

السيد علي القاضي

<"xml encoding="UTF-8?>



Al-shia.org

الولادة: تبريز ١٢٨٥ هـ

الوفاة: النجف الأشرف ١٣٦٦ هـ

الشیعه

السيد علي القاضي

نبذة مختصرة عن حياة العالم العارف السيد علي القاضي ، أحد علماء النجف .

اسم ونسبة

السيد علي ابن الميرزا حسين ابن الميرزا أحمد القاضي الطباطبائي.

والده

الميرزا حسين، قال عنه الشيخ آقا بزرگ الطهراني في الطبقات: «عالم كامل، وورع تقى... كان من أفضّل أُسرته الأعلام، ورجالها المغاريف»(1).

ولادته

ولد في الثالث عشر من ذي الحجّة 1285هـ في تبريز بإيران.

دراسته وتدریسه

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، ثم سافر إلى النجف عام 1313هـ لإكمال دراسته الحوزوية، واستقرّ بها حتى وفاته الأجل، مشغولاً بالتدريس وأداء واجباته الدينية.

من أساتذته

الفاضل الشربياني، الشيخ محمد حسن المامقاني، شيخ الشريعة الإصفهاني، الأخوند الخراساني، الميرزا حسين الخليلي، السيد محمد كاظم اليزدي، السيد أحمد الكربلاوي، والده الميرزا حسين، الميرزا موسى التبريزى، السيد محمد علي القره داغي.

من تلامذته

الإمام الخميني، السيد أبو القاسم الخوئي، السيد حسين المسقطي، الأشخاص العلامة الطباطبائي والسيد محمد حسن الطباطبائي، الشيخ محمد تقى البهجة، السيد حسن المصطفوى، الشيخ محمد رضا المظفر، الشيخ محمد تقى الآملى، السيد محمد هادى الميلانى، الشهيد السيد عبد الحسين دستغيب، السيد أحمد المستنبط، الشيخ محمد طاهر الخاقانى، السيد مرتضى الفيروزآبادى، السيد يوسف الحكيم، السيد عبد الأعلى السبزوارى، الشيخ علي ابن الميرزا محسن العلياري، السيد عبد الكريم الكشمیری، الشيخ أبو الفضل النجفي الخونساري، السيد عباس الكاشانى، نجله السيد محمد حسن، السيد حسن الإصفهانى، الشيخ علي قسام، السيد هاشم الحداد، الشيخ عباس القوجانى، الشيخ علي محمد البروجردى، الشيخ محمد تقى اللارى، صهره الميرزا إبراهيم الشريفى، السيد شهاب الدين المرعشى النجفى، السيد علي السيد محمد الخلخالي.

ما قيل في حقه

1- قال الشيخ آقا بزرگ الطهراني في الطبقات: «عالم مجتهد تقي، وورع أخلاقي فاضل... فرأيته مستقيماً في سيرته، كريماً في حُلقه، شريفاً في ذاته، وكان أهل العلم والاستقامة يجلونه ويكرمونه»(2).

2- قال تلميذه الإمام الخميني: «كان القاضي جبلاً من العظمة، وقمة في مقام التوحيد».

3- قال تلميذه العلّامة الطباطبائي: «كلّ ما لدينا من المرحوم المقدّس علي القاضي».

4- قال تلميذه السيد عبد الكريم الكشميري: «كان رجلاً ربّانياً وملكونياً، ولم يكن من أهل هذه الأرض، وكان كلّ همٍ وغمٍ من أمور الدنيا يزول عنّا لمجرد رؤيته».

5- قال تلميذه السيد عباس الكاشاني: «لابدّ من رؤية القاضي، ولا يمكن تصوّره بالكلمات أو وصفه».

6- قال تلميذه السيد هاشم الحداد: «لم يأت عارف بشمولية القاضي منذ صدر الإسلام لحدّ الآن، فقد كان لا نظير له في الفقه، ولا نظير له في التفسير والعلوم القرآنية، ولا نظير له في فهم الروايات، ولم يكن له نظير في الأدب العربي واللغوي، لقد حفظ أربعين ألف كلمة من المعجم العربي، وكان أستاذ أخلاق، وفيلسوف وفقيه ومراجع».

7- قال تلميذه الشيخ محمد تقي البهجة: «مع الأسف لا يوجد قلم يستطيع أن يدوّن ما كان عليه السيد من حالات معنوية، لقد كان للسيد كرامات ومقامات عجيبة وعالية».

8- قال الشيخ حسن حسن زاده الآمني: «كان السيد علي القاضي من معجزات الدهر».

9- قال السيد جلال الدين الآشتiani: «لم أرى مثله في النجف».

10- قال الشيخ محمد هادي الأميني في المعجم: «عالم كامل مجتهد جليل فقيه مفسّر، محدث أخلاقي ورع فاضل... وتفصّل في الفقه والأصول والحديث والتفسير، وكان من رجال الأخلاق وتهذيب النفس، وتخرج عليه جمع كبير من الأعلام، وكان موضع تقدير وإكبار كافة الطبقات في النجف»(3).

جده لأمه

الميرزا محسن ابن الميرزا عبد الجبار القاضي، قال عنه الشيخ آقا بزرگ الطهراني في الطبقات: «عالم كامل ورع جليل، من العلماء الأجلاء في تبريز»(4).

من أخواله

الميرزا محمد علي ابن الميرزا محسن القاضي، قال عنه الشيخ آقا بزرگ الطهراني في الطبقات: «من الأفضل الأعلام»(5).

من أولاده

- 1- السيد محمد حسن، فاضلُّ أستاذُ أدِيبٍ، خَرِيجُ كُلْيَةِ الْفَقْهِ فِي النَّجْفَ، مؤلِّفٌ، صاحبُ كِتَابِ «صَفَحَاتُ مِنْ تَارِيخِ الْأَعْلَامِ» (10 مَجَلَّداتٍ).
- 2- السيد كاظم، فاضل خطيب حسيني، إمام جماعة مسجد البراق الصغير بالنجف.
- 3- السيد مهدي، فاضل، من طلبة البحث الخارج في حوزة النجف، ومن أساتذتها.

من أحفاده

- 1- السيد محمد السيد كاظم، فاضل، من طلبة البحث الخارج في حوزة النجف، محاضر مؤلِّفٌ محققٌ، حَقَّقَ كِتَابَ «دَلِيلِ النَّاسِكَ» للسيد محسن الحكيم.
- 2- السيد عبد الحسين السيد كاظم، فاضل، من طلبة البحث الخارج في حوزة النجف، إمام جماعة جامع الرحباوي في النجف.
- 3- السيد أسعد السيد كاظم، فاضل، من طلبة البحث الخارج في حوزة النجف، ومن أساتذتها في السطوح، خطيب بارع، مؤلِّفٌ، صاحبُ كِتَابِ «سِيرَةِ الْمَعْصُومِينَ» طُبِّعَ مِنْهَا (8 مَجَلَّداتٍ).
- 4- السيد صادق السيد كاظم، فاضل، من طلبة البحث الخارج في حوزة النجف، ومن أساتذتها.

من أصهاره

- 1- السيد علي السيد محمد تقى الطباطبائى التبريزى، قال عنه الشيخ محمد هادى الأمينى فى المعجم: «فقىءٌ أصوليٌّ، ومجتهدٌ جليلٌ، ومن أساتذة الفقه والأصول، وكان على جانب كبير من الورع والتقوى والبساطة فى المأكل والملبس»(6).

2- الميرزا إبراهيم الشريفي، قال عنه أبو زوجته السيد علي القاضي في رسالته له: «إلى حضرة الولي الحميم والأخ الكريم الشيخ إبراهيم، رزقه الله الرشاد والتسليم...».

3- الميرزا كاظم ابن الميرزا محمد علي القاضي، قال عنه الشيخ آقا بزرگ الطهراني في الطبقات: «الفاضل الجليل»(7).

وفاته

تُوفي (قدس سره) في السادس من ربيع الأول 1366هـ في النجف، وصلّى على جثمانه المرجع الديني السيد جمال الدين الكلبايكاني، ودُفن في مقبرة وادي السلام.

الهوامش

1- طبقات أعلام الشيعة 14 / 529 رقم 955.

2- المصدر السابق 16 / 1565 رقم 2080.

3- معجم رجال الفكر والأدب في النجف 3 / 966.

4- طبقات أعلام الشيعة 17 / 122 رقم 144.

5- المصدر السابق.

6- معجم رجال الفكر والأدب في النجف 1 / 295.

7- طبقات أعلام الشيعة 17 / 122 رقم 144.